

# شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الحج والعمرة (6)

## فصل في واجبات الحج .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد وهذا هو الدرس السادس - [00:00:00](#)

شرح باب الحج والعمرة من فتح المعين بشرح قرة العين لشيخ العلامة زين الدين المباري رحمه الله تعالى ورضي عنه وكنا فرغنا في الدرس السابق من الكلام عن الفصل المتعلق بأركان الحج - [00:00:17](#)

ونشرع اليوم ان شاء الله تعالى في فصل جديد من فصول هذا الباب المبارك وهو فصل في واجبات الحج وقال الشيخ رحمه الله فصل في واجبات الحج. قال وواجباته اي الحج - [00:00:34](#)

خمسة وهي ما يجب بتركه الفدية احرام من ميقات ومبيت بمزدلفة وبمنى وطواف الوداع ورمي بحجر قال وتجبر اي الواجبات بدم وتسمى هذه ابوعوضة سبق وبيانا قبل ذلك ان اعمال الحج ثلاثة اركان وواجبات وسنن - [00:00:51](#)

اما بالنسبة لاركان فقد سبق الكلام عنها وعرفنا ان الاركان لا تجبر بدم متى تركتها الحاج فلا يصح حجه الا بان يأتي بما تركه ويبقى محrama حتى ينتهي من اركان الحج - [00:01:23](#)

وهذا الترك لا يجبر بالدم اما بالنسبة لواجبات قلنا الواجبات يصح الحج بدونها ولو تركها فانه يجبر هذا الترك بالدم واما بالنسبة للسنن فسيأتي الكلام عنها ان شاء الله تعالى. الشيخ رحمه الله تعالى الان شرع في الكلام عن الواجبات. وذكر ان واجبات الحج خمسة - [00:01:43](#)

وبعض العلماء يفصلها فيقول هي ستة باعتبار ان الشيخ رحمه الله تعالى قال ورمي والرمي هذا يشمل امرين يشمل رمي جمرة العقبة ويشمل كذلك رمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق - [00:02:12](#)

فعلى ذلك نقول واجبات الحج ستة اول واجب من هذه الواجبات من واجبات الحج ان يكون الاحرام من الميقات الواجب الثاني وهو المبيت بمزدلفة الواجب الثالث وهو رمي جمرة العقبة - [00:02:30](#)

الواجب الرابع وهو رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق. ايام التشريق حداشر اتناسن تلتاشر من ذي الحجة الواجب الخامس وهو المبيت بمني ليالي ايام التشريق والواجب السادس والأخير وهو طواف الوداع - [00:02:54](#)

والمعتمد عند شيخين الشيخ النووي رحمه الله والشيخ الرافعي ان طواف الوداع لا يختص بالنسك بمعنى انه يجب على المحرم وغيره وعند الامام الغزالى رحمه الله وشيخه امام الحرمين قالوا هو مختص بالنسك - [00:03:17](#)

فعلى ذلك لا يجب طواف الوداع عندهما الا على المعتمر والحاج. لكن المعتمد كما قدمنا هو انه واجب ولا يختص بالنسك طيب نبدأ الكلام عن الواجب الاول من واجبات الحج وهو الاحرام - [00:03:40](#)

الاحرام من الموت. احنا عرفنا الان الاحرام هذا ركن من الاركان وهو الدخول في النسك نية الدخول في النسك هذا ركن من الاركان لا يصح الحج الا بها وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. لكن - [00:03:58](#)

بنقول الان لابد ان يحرم بالحج او بالعمرة من مكان معين. وفي زمان معين هذا المكان وهذا الزمان هو المقصود بالميقات. فلذلك بنقول الاحرام من الميقات هذا واجب. لكن الاحرام نفسه - [00:04:18](#)

هذا ركن فينقول الان الاحرام من الميقات هذا واجب من واجبات الحج ومعنى الاحرام من الميقات بمعنى معناه ايقاع الاحرام في الميقات او قبل ان يتتجاوز هذا الميقات والمواقيت قسمين شيخ رحمة الله اقتصر على قسم واحد - 00:04:38

من هذين القسمين فالمواقيت قسمين القسم الاول هو الميقات الزمانى القسم الثاني وهو الميقات المكان طيب ما هو الميقات الزمانى ؟ المقصود بالميقات الزمانى يعني الوقت الذى يصح فيه الاحرام بحج او عمرة - 00:05:02

الوقت الذى يصح فيه الاحرام بحج او عمرة هذا يسمى بالميقات الزمانى لو اراد شخص ان يحرم بالحج ما هو ميقاته الزمانى نقول ميقاته الزمانى في اشهر الحج شوال ذي القعده عشر ذي الحجه - 00:05:26

يعنى معنى كده ان ممكنا واحد يحرم بالحج في شهر شوال ؟ اه ينفع. ويبقى محربما الى ان يفرغ من حجه ويتحلل منه على النحو الذي ستفصله ان شاء الله تعالى - 00:05:46

يبقى كل هذه المدة طيب ممكنا واحد يحرم في ذي القعده ؟ نعم ممكنا يحرم في ذي الحجه ؟ نعم فينقول شوال ذو القعده والعشر من ذي الحجه هذا هو الميقات الزمانى بالنسبة للحج - 00:06:03

اما بالنسبة للعمره فالميقات الزمانى بالنسبة للعمره في كل وقت في اي يوم من ايام السنة ويستثنى من ذلك اولا بعد التحلل حتى ينفر من مني. لماذا ؟ لانه قد تبقى عليه عمل من اعمال الحج - 00:06:21

الثاني وهو اذا كان محربما بالحج فاذا كان محربما بالحج فلا يجوز له ان يحرم بالعمره. لماذا ؟ لان العمره لا تدخل على الحج اما العكس فهذا جائز. يعني ادخال الحج على العمره لا اشكال فيه. وده اتكلمنا عنه قبل كده. لما اتكلمنا عن القرآن قلنا القرآن له - 00:06:46 صورتان اولا ان يحرم بالحج والعمره معا الثاني وهو ان يحرم بالعمره فقط وقبل ان يشرع في الطواف طواف القدوم مثلا فانه يحرم بالحج. يبقي هنا ادخل العمره على الحج لا بأس بذلك. لكن العكس - 00:07:08

هنا ادخل الحج على العمره فهذا لا بأس لكن العكس لا يصح ان هو يدخل العمره على الحج هذا لا يصح او وقت العمره بالحج في كل وقت وقت الاحرام بالعمره - 00:07:30

وقت الاحرام بالعمره في كل وقت الا في وقتين فقط اذا كان محربما بالحج فلا يجوز له ان يحرم بالعمره الامر الثاني بعد التحلل حتى ينفر من مني لانه بقى عليه عمل من اعمال الحج. لماذا قلنا لا يجوز له ان يحرم - 00:07:42

بالعمره اذا كان محربما بالحج لا يجوز ادخال العمره على الحج لان لانه لا توجد فائده من ادخال العمره على الحج باعتبار ان اعمال الحج كما قلنا هو نفس اعمال العمره وزيادة - 00:08:00

لكن لو العكس فهذا صحيح يعني لو انه احرم بالعمره واراد ان يدخل الحج فهذا جائز بالشرط الذي ذكرناه. لماذا ؟ لظهور الفائده لظهور الفائده لان هناك من اعمال الحج ما لا يوجد في اعمال العمره - 00:08:20

طيب هذا بالنسبة للميقات الزمانى للحج وكذلك العمره. اما بالنسبة للميقات المكانى فمعنى المكان الذي يصح فيه الاحرام بالحج او العمره فيجب عليه الاحرام قبل مجاوزة هذا المكان وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:38

هن يعني هذه المواقيت التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهن يعني لاهل هذه البلاد التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام ولمن اتى عليهم من غير اهلهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمره - 00:09:02

طيب نبدأ نتكلم عن آآ الميقات المكانى بشيء من التفصيل. فينقول الميقات المكان هذا اما ان يكون ميقات اما ان يكون الميقات لاهل مكة واما ان يكون هذا الميقات للافقين - 00:09:21

اهل مكة لهم احكام ومن كان كان يسكن مسلا خارج مكة من اهل مصر والشام والعراق وكل من جاء من جهتهم لهم احكام اخرى طيب نبدأ الاول بالكلام عن اهل مكة - 00:09:41

اهل مكة ما ميقاتهم ؟ نقول ميقات اهل مكة بالنسبة للعمره ادنى الحل من اي مكان يبقى واحد مقيم في مكة وواحد مكي عايز يعتمد هيعتمر منين يخرج الى ادنى الحلم - 00:10:01

يعنى اقرب الحل ويحرم من هذا المكان بالعمره والافضل الجعرانة او الجعرانة الافضل الجعرانة ثم التنعيم ثم الحديبية ودي بردو

مسألة مهمة قررها العلماء ان الانسان لو كان في مكة وارد ان يحرم مش لازم يروح ميقات - 00:10:19

من المواقف التي احنا هنذكرها الان. مش لازم يروح مسلا راين ولا لازم يروح زو الحليفة ولا لازم يروح يلمم؟ لا مش شرط. لو كان مكيا او كان مقيما في مكة - 00:10:42

يبقى له حكم اهل مكة تماما يذهب الى التنعيم ويحرم من العمرة. يذهب الى الحديبية ويحرم بالعمره يذهب الى الجعرانة ويحرم بالعمره علشان برضو الناس اللي بتتشدد في هذا الامر - 00:10:55

ويقولون بعدم جواز الاعتمر الا بان ينشئ سفرا جديدا لا هذه المسألة على هذه الصورة ليست بصواب. النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن بن ابي بكر ان يخرج بعائشة رضي الله عنها من اجل ان تحرم - 00:11:10

من التنعيم فدل هذا على جواز الاحرام من هذا المكان فيما اذا كان مكيا فبنقول اهل مكة ميقات اهل مكة بالنسبة للعمره ادنى الحل من اي مكان منه والافضل ان يراعي الترتيب الذي ذكرناه. طيب بالنسبة لاحرام - 00:11:30

اهل مكة بالحج اما بالنسبة للحج لا يلزم اهل مكة الخروج الى الحل فقط يحرم المكي من بيته او يحرم من المسجد وهذا امر يعني من السهولة بمكان - 00:11:51

اذا كان احرامه بالحج فليحرم من بيته او من المسجد طيب لو ان شخصا بينه وبين مكة اقل من مرحلتين لو ان شخصا بينه وبين مكة اقل من مرحلتين - 00:12:11

فهذا يحرم من مكانه في الحج والعمره طيب ما سورة ذلك اهل جدة هؤلاء بينهم وبين مكة اقل من المرحلتين يعني الميقات بعد جدة وهم اقرب لمكة من الميقات - 00:12:28

لو واحد من اهل جدة عايز يحرم بالحج او العمره. هيروح فين حلقة نقول له رح مسلا آآ الحل لا مش هيروح الحل فيحرم من مكة من نفسها؟ لا هيحرم من مكانه - 00:12:51

يحرم من مكانه ياريت ننتبه لهذه الصور لانها في غاية الاهمية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتتابع بين الحج والعمره وهذه الاحكام ستنتفعنا كثيرا نحن كطلبة علم - 00:13:06

يحتاج اليها الناس في مثل هذه المسائل فاذا كان طالب العلم لا يدرى شيئا عن هذه المسائل. لا يتعلماها ولا آآ حرص عنده في تعلم هذه المسائل وتدوين مثل هذه الفوائد - 00:13:24

طيب مين هيعلم الناس العلم من سيفتي الناس في مثل هذه المسائل فهذا المسائل من الاهمية بمكان لانها كثيرة الواقع واي واحد زهب الى حج او عمرة سيعلم ذلك ف يأتي طالب العلم فيجعله الله سبحانه وتعالى سببا في هداية - 00:13:39

هؤلاء الناس وفي آآ ارشاد هؤلاء الناس فاحنا بنتكلم الان عن ميقات اهل مكة وعرفنا من اين يحرم المكي فيما اذا كان اراد الاعتمر او اراد الحج. وكذلك في من كان خارج مكة لكن قبل الميقات. فهذا قلنا يحرم من مكانه بالحج - 00:13:59

او بالعمره وضحت الان؟ طيب ننتقل بقى للكلام عن ميقات الافاقيين الافاقيين يعني ايه؟ ان هم الناس اللي جايين من بلاد اخرى جايين من اماكن بعيدة ليسوا من اهل مكة ولا هم دون الميقات. زي ما قلنا قبل ذلك - 00:14:20

اهل اليمين اهل مصر اهل المغرب اه ناس جايين من اوروبا وناس جايين من امريكا جايين من السودان جايين من العراق جايين من لبنان جايين من اسيا جايين من اي مكان من بلاد الله سبحانه وتعالى. وارد الواحد منهم ان يحج او ان يعتمر - 00:14:44

طيب هذا الشخص من اين يحرم هل احرامه سيكون كاحرام اهل مكة؟ لا طبعا احرامه مختلف النبي صلى الله عليه وسلم حدد لهؤلاء اماكن محددة يحرمون منها فاولا اول هذه المواقف المكانية للافاقيين - 00:15:07

هو يلملم اهل اليمين ويلملم هذا بقرب قرية تسمى السعدية بقرب قرية تسمى السعدية السانى وهو قرن المنازل وقرن المنازل هو ميقات اهل نجد وهو معروف الان بالسيل الكبير - 00:15:33

على طريق القادم من الطائف الى مكة السالس وهو زات عرق وزات عرق لاهل العراق الرابع وهو الجحفة والان يحرم الناس من مكان يسمى راين والجحفة ميقات اهل الشام ومصر وكذلك المغرب ومن جاء من هذه الجهة - 00:16:00

واما الخامس فهو ذو الخليفة ذو الخليفة هو ميقات اهل المدينة يسمى الان بابيار علي وهذا الميقات هو افضل المواقت لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم منه طيب بنقول يا لملم لاهل اليمين قرن المنازل لاهل نجد ذات عرق لاهل الشام الى اخره. هل معنى كده -

00:16:24

ان مسلا لو جاء شخص من مصر ما ينفعش يحرم بالحج او بالعمره الا من الجحفة الا من رابغ لا مش ده المقصود احنا بنقول اي حد يمر على هذه المواقت يحرم من عند هذه المواقت -

00:16:51

حتى وان لم يكن من اهل هذا الميقات. يعني مسلا نفترض ان واحد جه من مصر وذهب الى المدينة او لا هيقعد في المدينة مسلا بضعة ايام وبعدين سينتقمي من المدينة -

00:17:08

الى مكة من اجل العمره او ينتقل من المدينة الى مكة من اجل الحج يبقى هنا احرامه هيكون منين؟ هيكون احرامه من ميقات اهل المدينة اللي هو كان فيها مش هنقول له روح رابغي احرم من هناك علشان انت مصري. مثلا لا -

00:17:24

اي ميقات يمر عليه يحرم من عنده شخصي من العراق كان قد نزل مصر في اجازة وبعدين الحق خلص واذهب مباشرة الى مكة من اجل الاعتمار هيعدى على ميقات هو ميقات رابغ -

00:17:44

يبقى يحرم من رابغ ولا نقول له اذهب الى ذات عرق علشان تعتمر او تحرم من هناك؟ لا الميقات الذي يمر عليه اي شخص بغض النظر عن المكان الذي هو منه يحرم منه بلا اي اشكال. هن لهن -

00:18:02

ولمن اتى عليهم من غير اهلن لمن اراد الحج او العمره فهذه مواقت النبي صلى الله عليه وسلم وقتها لاهل هذه البلاد ولمن مر عليها من غيرهم يأتي بقى السؤال المهم -

00:18:21

ايها افضل؟ الاحرام من دويرة اهله يعني من بلده ولا من الميقات. احنا الان عرفنا المواقت ايه الافضل بالنسبة للشخص اذا اراد الحج والعمره الافضل له ان هو ينتز علشان -

00:18:38

يحرم من هذا الميقات ولا الافضل له ان هو يعجل بالاحرام وهو ما زال في بلده. يعني انا الان مسلا ساخرج من الاسكندرية الى مكة مباشرة لاداء العمره الافضل لي انتز لحد ما اجي عند الميقات وبعدين احرم بالعمره -

00:18:55

ولا احرم من الاسكندرية يبقى كده احرامي هيزيدي المسافة ما بين اسكندرية الى رابغ انا محرم كل هذه المدة. كل هذه مسافة انا على الاحرام. او سازيد بذلك على غيري من احرم من الميقات. ده افضل ولا انتظر -

00:19:19

اصل الى الميقات او لا هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء الراجح عند الامام النووي رحمه الله وهو معتمد المذهب الاحرام من الميقات افضل. الاحرام من الميقات افضل لماذا اتباعا لرسول الله -

00:19:39

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما احرم ما احرم من دويلة اهله ما احرم من المدينة. انتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى -

00:19:56

ذى الخليفة فاحرم وبعض العلماء وهذا ترجيح الرفع رحمة الله قال الافضل الاحرام من بلده طيب لماذا قال بذلك قال لان فيه مشقة اكتر والمرء من يؤجر على قدر المشقة التي تحملها في اداء العبادة -

00:20:06

وجاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وان لك من الاجر على قدر نصبك فجرى الخلاف بين العلماء بسبب ذلك لكن الافضل كما قلنا -

00:20:31

ان يحرم من الميقات كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب لو واحد عايز يحرم قبل كده علشان مسلا في الطيارة بيحصل ايه؟ بيحصل ان ممكنا واحد ينام -

00:20:50

وفي الطيارة ببنبهوا الناس اي حد يا جماعة هيحرم قدامنا مسلا نص ساعة ممكنا الواحد ينام ما ياخدش بالله ما يصحاش الا ما بعد ما يجاوز الميقات طبعا في هذه الحالة لا يمكن -

00:21:01

ان يرجع الى الميقات. فهنا سيلزمه الدم فاحرم قبل الميقات بسبب ذلك. في اي اشكال بالنسبة له؟ لا احنا كل كلامنا الان عن الافضل بس لو اراد ان يحرم من بلده هذا جائز -

00:21:19

اراد ان يحرم من الميقات هذا جائز وهذا هو الافضل. فالامر فيه سعة فالامر فيه السعة. فمش لازم يحرم من الميقات. لا ممكنا يحرم

قبل الميقات ولا حرج عليه لكنه في هذه الحالة خالف الافضل - 00:21:35

طيب مسألة اخرى لو ان شخصا جاوز الميقات وهو مرید للنسك بدون احرام فما الحكم يعني الان انا ذاهب الى مكة زي ما اتفقنا

علشان اعمل عمرة يبقى انا ذاهب الى العمرة ليس لشيء اخر - 00:21:52

مراته على الميقات وتجاوزت الميقات دون احرام ما الذي يجب علي في هذه الحالة؟ انا الان لم احرم من الميقات واحنا اتفقنا ان

الاحرام من الميقات هذا واجب ما الواجب في هذه الحالة؟ نقول من تجاوز الميقات وهو مرید للنسك - 00:22:13

ولم يحرم فهذا يجب عليه الدم طيب هل يمكن ان يسقط هذا الدم او يمكن ان يسقط. كيف يسقط الدم هذا؟ كيف يعفى عن هذا

الامر يرجع الى الميقات الذي جاوزه - 00:22:36

قبل ان يتلبس بي عمل من الاعمال. من اعمال النسك زي مسلا الطواف او غير ذلك مفهوم هذه المسألة فينزل من الطيارة يعمل ايه؟

يأخذ مسلا عربية يأخذ تاكس وبعدين يقول له ودينني عند اقرب ميقات موجود. ايه اقرب ميقات؟ يقول له والله مسلا - 00:22:54

في وليكن يعني راغب لو رجع الى راغب واحرم من راغب يبقى هنا لا دام عليه ممتاز يعود الى الميقات ويحرم. طب لو استمر لو اكمل

حتى وصل الى مكة وشرع في عمل من اعمال النسك - 00:23:18

نقول له خلاص وجب عليك الدم. فيسقط الدم بالرجوع واضح الان؟ طب احنا بنقول شخص تجاوز الميقات وهو مرید للنسك ولم

يحرم فهذا يجب عليه الدم نفترض انه تجاوز الميقات - 00:23:36

لكنه ما كان مریدا للنسك يعني اراد ان يذهب الى مكة لا من اجل العمارة لا من اجل الحج وانما اراد التجارة. واحد تاجر او اراد الزيارة

فتتجاوز الميقات من غير احرام. هل في اشكال عليه - 00:23:51

لو انه تجاوز الميقات من غير احرام وهو اصلا غير مرید للنسك لا اشكال ولا دم عليه ولا آلا يلزمته شيء. لأن النبي صلى الله عليه

وسلم انما اوجب الاحرام من هذه الاماكن لمن اراد الحج او العمارة - 00:24:11

وقال هن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلهم لمن اراد الحج او العمارة يبقى اي حد تاني لا يلزمته شيء ممتاز جدا احسنتم لكن مع ذلك

نقول يستحب له ان يحرم علشان يخرج من الخلاف لان بعض العلماء قال لا ما ينفعش يتتجاوز الميقات الا بذلك. طيب - 00:24:31

دي مسألة. مسألة تانية جاوز الميقات وهو مش عايز يعتمر ولا يحج. داخل مكة علشان يزور احد الاقارب او علشان تجارة يلتقي ب احد

التجار في مكة ونحو ذلك وهو جاوز الميقات وهو غير مرید للنسك - 00:24:57

وبعد كده بعد ما تجاوز الميقات عن له النسك يعني بدا له ان يحرم بعمره. قال يعني كده انا داخل مكة طيب اخش واعمل عمرة

ويعني آلا احرم نفسي من هذا الثواب - 00:25:20

فعن له النسك وبدا له ان يعتمر مثلا وقد كان تجاوز الميقات. فما الحكم هل نقول له ارجع تاني الى الميقات ولا نقول له احرم من

مكانك اه هنا نقول هنرجع بقى للمسألة اللي احنا اتكلمنا عليها قبل كده - 00:25:39

اللي هو لو ان شخصا كان قبل كان دون الميقات قريبا من مكة فهذا يحرم من مكانه. نفس الكلام هذا الشخص فهذا يحرم من محل ما

عنده. يعني من المحل الذي اراد وعزم على الاحرام فيه - 00:26:00

وهذا يسمى بالميقات المعنوي هذا يسمى بالميقات المعنوي طيب مسألة اخرى ايضا مهمة وصل الى مكة وهو غير مرید للنسك زي ما

اتفقنا شخص تاجر او رايح علشان زيارة وبعد ما دخل الى مكة - 00:26:19

هو كان غير المرید للنسك زي ما اتفقنا. طبعا داخل من غير احرام ولا حاجة بعد ما دخل الى مكة عن له النسك. يعني بدا له ان يعتمر

اين ميقاته - 00:26:46

ايه رأيكم؟ هل نلزمته بالرجوع الى الميقات ولا هيحرم من مكانه ولا سيخرج الى ادنى الحل من مكة ماشي اما الميقات اهل مكة

طيب ميقات اهل مكة يعني هيحرم منين؟ من ادنى الحل - 00:26:59

ولا هيحرم من الميقات ولا هيحرم من مكة نفسها والان اراد النسك اراد ان يعتمر الصواب انه يحرم من المكان الذي يحرم منه اهل

مكة فميقاته اهل مكة جزاكم الله خيرا - 00:27:24

فعلى ذلك لو اراد ان يعتمر احنا اتفقنا الان ان المكي او من كان مقينا في مكة يعتمر من ادنى الایه؟ من ادنى الحل. يذهب الى التنعيم يذهب الى الجعرانة. يذهب الى الحديبية - 00:27:48

ويحرم من هذا المكان لو كان مريدا للحج هيحرم في هذه الحالة من بيته او من المسجد وضحت الان؟ طيب مسألة اخرى جاوز الميقات ناسيا للحرام جاوز الميقات ناسيا للحرام. فماذا عليه - 00:28:02

قلنا في هذه الحالة حتى لو كان ناسيا فانه يلزم الرجوع الى الميقات والا فعليه الدم والا فعليه الدم. طيب بذلك تكون انتهينا من الواجب الاول من واجبات الحج نأتي على الواجب الثاني من هذه الواجبات - 00:28:25

وهو المبيت بمزدلفة الواجب الثاني من واجبات الحج المبيت بمزدلفة. اول شيء نتكلم عنه بالنسبة للمبيت بمزدلفة وقته ما هو وقت المبيت وقت المبيت بمزدلفة يبدأ من منتصف ليلة النحر الى طلوع الفجر - 00:28:44

من منتصف ليلة النحر ليلة النحر اللي هي ليلة العاشر من ذي الحجة. ليلة العيد يعني اذا انتصفت ليلة العيد فان المبيت يكون قد دخل وقته. ويستمر الى طلوع الفجر - 00:29:07

طيب القدر الواجب من المبيت بمزدلفة نقول لو انه مكت لحظة واحدة من بعد منتصف الليل فانه يكون قد ادى الواجب الذي عليه. فانه يكون قد ادى الواجب الذي عليه. وهذا المبيت لا يجب على - 00:29:25

له عذر زي مسلا شخص كان منشغلا بالوقوف بعرفة فهذا لا يجب عليه المبيت المميت بمزدلفة يتعلق به جملة من السنن من ذلك يستحب الغسل اذا لم يغتسل بعرفة والافضل ان يكون هذا الاغتسال بالمشعر الحرام - 00:29:46

طب لو انه اغتسل بعرفة؟ العرفة اللي هو يعني يدوبك اليوم اللي قبلها على طول. لو انه كان قد اغتسل بعرفة يبقى هنا لا يسن له الاغتسال مرة اخرى اذا جاء الى مزدلفة على الراجح لقربه منه - 00:30:14

لقربه منه ايضا من سنن المبيت صلاة المغرب والعشاء جماعة تأخير من سنن المبيت اخذ سبع حصيات من مزدلفة من اجل ان يرمي بها جمرة العقبة وكذلك من هذه السنن - 00:30:30

ان يتقدم الضعفة والنساء الى منى بعد منتصف الليل فيما لو ارادوا تقديم الرمي وذلك الاتباع ومن اجل ان يرمي هؤلاء قبل الزحمة الان الشخص اذا كان في اليوم التاسع من ذي الحجة - 00:30:50

يبكون هذا يوم الوقفة بيكون واقفا على عرفات بانتظار لحد غروب الشمس تغرب الشمس بيدفع من عرفات ويذهب الى مزدلفة اللي احنا بنتكلم عنها الان المزدلفة ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن مكان بين عرفة - 00:31:07

ومن يخرج من عرفة يذهب الى مزدلفة يستريح في هذا المكان وينام فاذا جاء اليوم التالي اللي هو اليوم العاشر من ذي الحجة بيذهب الى منى طيب الان ممكن يكون عندنا نساء - 00:31:24

ممكن يكون عندنا ضعف. يستحب لهؤلاء ان يذهبوا بعد منتصف الليل اولا الى منى من اجل الرمي. رمي الجمرات. رمي جمرة العقبة الكبرى حتى لا يزدحم المكان وبالتالي يصعب عليهم الرمي - 00:31:39

كذلك من هذه السنن صلاة الصبح في اول الوقت ثم الاشتغال بذكر الله سبحانه وتعالى ويستمر في هذا الذكر الى الاسفار بعد ما يرى الاسفار يتوجه مباشرة الى منى يبقى الان عندي عرفة - 00:32:00

مزدلفة منى واغلب الاعمال بعد كده من اول اليوم العاشر الى نهاية الحج في منى فهذه الاماكن الثلاثة يبقى يوم التاسع هيبقى في هيبقى في عرفة العاشر هيبقى المكان اللي ما بين عرفة ومنى اللي هو مزدلفة ويخرج من مزدلفة الى الى منى - 00:32:20

ارجو الان كل المسائل متصورة وواضحة يبقى عرفة مزدلفة منى في منى خلاص مش هيروح مكان تاني فقط سيذهب الى مكة من اجل طواف الافاضة. خلص طواف الافاضة هيرجع الى منى - 00:32:42

وسيبقى في منى الى نهاية الحج كذلك من هذه السنن يسن الوقوف بالمشعر الحرام. ويدرك الله تعالى فيه كما قال الله عز وجل اذكروا الله عند المشعر الحرام المشعر الحرام - 00:32:57

هو مزدلفة كلها وقيل هو جبل باخر مزدلفة. يقال له قژح ويستحب الوقوف في المشعر الحرام وذكر الله سبحانه وتعالى في هذا المكان كما امر الله سبحانه وتعالى ايضا من هذه السنن الاسراع في العبور عند وادي المحسر. وادي المحسر ده مكان ايضا ما بين مزدلفة ومنى - [00:33:14](#)

احنا اتفقنا الان ان هو هيخرج من عرفة يذهب الى مزدلفة ومن مزدلفة سيدهب الى منى قبل الدخول الى منى في وادي اسمه وادي المحسر طبعا دلوقتي ما فيش مش موجود الكلام ده. لكن هم موضوع زي - [00:33:39](#) يافطة كده او لا يعني لوحة ارشادية مكتوب فيها وادي المحسن علشان الناس تفعل هذه السنة. اول ما يأتوا الى هذا المكان يسرع الجميع بقدر رمية حجر بعد مزدلفة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. وهذا المكان - [00:33:57](#) عذب فيه وناس فلهذا آما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسراع اذا وصل الناس الى هذا المكان. او فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كذلك من هذه السنن - [00:34:19](#)

وهذا استحسنه بعض العلماء ان يقرأ بيتبين الذين كان سيدنا عبدالله بن عمر يتمثل بهما عند مروره بوادي المحسر اليك تغدو قلقا ودينها معترضا في بطنها جنبينها مخالفا بين النصارى دينها قد ذهب الشحم الذي يزنها - [00:34:32](#) معنى البيتين ان ناقتي آما تعدو اليك مسرعة في طاعتك الان لما ينتصف ليلة النحر يبقى هنا دخل وقت المبيت بمزدلفة لو مكث لحظة واحدة بعد منتصف الليل يبقى هنا ادي الواجب الذي عليه وقد يسقط هذا الواجب اصلا كما قلنا - [00:34:57](#)

في حق من له عذر كالمشتغل بوقوف بعرفة اذا انتصف ليلة النحر يدخل وقته خمسة اشياء تلات اشياء منها تسمى بأسباب التحلل اول هذه الاشياء التي يدخل وقتها بانتصف ليلة النحر - [00:35:19](#)

المبيت بمزدلفة وهذا تكلمنا عنه الان ويدخل ايضا وقت رمي جمرة العقبة وهو من جملة الواجبات مش احنا قلنا الضعفاء من النساء وآما العجائز اذا انتصف ليلة النحر ومكتنوا فيه ولو لحظة يدفعوا مباشرة الى منى - [00:35:39](#) طب هيروحوا ايه في مني من اجل رمي جمرة العقبة الكبرى قبل الازدحام فيدخل هذا الوقت وقت رمية رمي جمرة العقبة من منتصف ليلة النحر وهو واجب ويدخل وقت كذلك الحلق او التقصير لكن قلنا الحلق والتقصير هذا ركن - [00:36:05](#) ويدخل وقت ايضا طواف الافاضة ويدخل وقت الذبح والذبح هذا سنة وقد يكون واجبا فيما اذا نظره ويكره تأخير هذه الاعمال عن يوم النحر. يعني ممكن الواحد يطلع من المزدلفة مباشرة ويطوف الافاضة - [00:36:26](#)

الحرم يبقى فاضي في هذا الوقت ويحلق ويرمي جمرة العقبة ويأتي بكل هذه الاعمال فاذا فعل ثلاثة من هذه الاعمال فانه يكون قد تحلل من احرامه التحلل الاول والحج له تحللان وبه نختم ان شاء الله تعالى. الحج له تحللان - [00:36:47](#)

تحلل من الاحرام اما ان يكون تحللا كاما واما ان يكون تحللا ناقصا. نتكلم الاول عن التحلل الناقص فبنقول التحلل الاول فيما اذا عمل اثنين من اسباب التحلل فانه يتحلل بذلك - [00:37:10](#)

التحلل الاول بمعنى انه يجوز له ان يباشر جميع ما كان حراما ما عدا ما يختص بالنساء طب ايه هي الاشياء التي تختص بالنساء عقد النكاح المباشرة الجماع كل هذه الامور تختص بالنساء فهذا محرم على كل واحد تحلل التحلل الاول - [00:37:32](#) وقلنا التحلل الاول بيحصل بايه؟ بيحصل بعمل اثنين من اسباب التحلل اما بالنسبة للتحلل الثاني فهذا يحصل فيما اذا عمل السبب الثالث. فاذا اتي بهذا الثالث جاز له كل ما كان محرما عليه - [00:38:00](#)

قبل ذلك ويجوز ان يباشر جميع ما كان حراما حتى النساء وهذا فيما اذا كان سعى بعد طواف القدوم اما اذا لم يسعى لم يتحلل التحلل الثاني الا ان يسعى بعد طواف الافاضة وبعد الحلق والرمي - [00:38:19](#) قد يسأل سائل ويقول نريد ان نعرف ما هي اسباب التحلل لكن على وجه التخصيص فبنقول حلق ورمي النحر. وكذلك الطواف. فهو اتي فقد حلق ورمي. يبقى هنا تحلل التحلل الاول - [00:38:38](#)

طيب حلق ورمي وطاف يبقى هنا تحلل التحلل الثاني طب بالنسبة للنحر هل يتعلق به شيء؟ لا لا يتعلق به شيء فلو انه حلق ورمي او حلق وطاف او رمي وطاف اي عمل من هذه الاعمال الثلاثة يكون قد تحلل التحلل الاول فاذا - [00:39:00](#)

اتى بهذه الاعمال الثلاثة يكون قد تحلل تحللا كاملا فاذا تحلل من احرامه سنة له التطيب والدهن واللبس وآنحو ذلك. ويستحب له ان يؤخر الوطأ عن ايام مني بعد التحلل الثاني لكن - [00:39:22](#)

كما قلنا حل له النساء بتحالله الثاني الواجب الثالث هو رمي جمرة العقبة نتكلم عنها ان شاء الله بالدرس القادم ونكتفي بذلك في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:39:41](#)

وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيله حسينا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:40:02](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:20](#)